

## حديث صحفي خاص لوزير الخارجية المصري، عمرو موسى، حول مؤتمر السلام المقبل والتمثيل الفلسطيني فيه واستمرار سياسة الاستيطان الإسرائيلية [مقتطفات]<sup>1</sup>

نيويورك، [1991/10/1]

- .....
- القيادات الفلسطينية تتجه للمشاركة في "مؤتمر السلام"، في المقابل تستمر اسرائيل بوضع العراقيل، هل يمكن القول ان ما يسمى بمشكلة التمثيل الفلسطيني قد حلت؟
  - الواضح ان الموقف الفلسطيني هو موقف بناء ومهم في عملية السلام، اشتراك الفلسطينيين في عملية السلام، مسألة أساسية لأنهم طرف رئيسي في المشكلة، ولا يمكن تصور عملية السلام من دون دخول الفلسطينيين فيها ولذلك هذا الموقف بناء ويجب تشجيعه.
  - من أجل الوصول الى المفاوضات، قدمت الأطراف العربية تنازلات مهمة بدءاً من التمثيل الفلسطيني من خارج منظمة التحرير الفلسطينية وبدء المفاوضات قبل وقف الاستيطان والتنازل عن المؤتمر الدولي. الخ. ما الذي يضمن تقدم المفاوضات دون تنازلات عربية اكبر؟ خاصة وان اسرائيل لم تقدم اي تنازل اساسي حتى الآن؟
  - المهم بدء عملية السلام، كلام الانشاء عن تنازلات من هنا وتنازلات من هناك هذا كلام لا يؤدي الى أي مكان، عندنا مشكلة أرض محتلة، وأرض محتلة بمعنى انها تستهلك يوماً بعد يوم عن طريق بناء المستوطنات، وإذا قلنا أننا لن نذهب قبل تحقيق هذا الشرط أو بعد تحقيق هذا الشرط، ستضيع الأرض وتضيع الحقوق، ونحن نتحدث في ماذا نفعل وماذا نقول وماذا يأتي قبل ماذا. المهم أن نكون عمليين وننقذ أرض فلسطين وننقذ الجولان وينتهي الأمر الى تسوية، بلاش الإنشاء وكلام الافتراضات والوسائل التي مضى وقتها.

.....

  - هل يمكن تصور استمرار المفاوضات في حال إصرار إسرائيل على مواصلة الاستيطان؟
  - مسألة الاستيطان مسألة خطيرة ويجب وضع حد لها، إنما نحن لا نبحث كيف نوقف المفاوضات، نحن نبحث عن كيفية دفع المفاوضات الى الأمام والانتهاء من عملية الاستيطان.
  - هل تعتقدون بإمكانية تطوير الموقف الأميركي من المستوطنات، أي الانتقال من القول بأنها عقبة في وجه السلام والعودة الى الصيغة التي تؤكد عدم شرعية هذه المستوطنات؟

<sup>1</sup> المصدر: السفير، بيروت، 1991/10/2

- يهمننا أن توقف عملية الاستيطان وأن ننقذ الأرض سواء عن طريق الحجة القانونية التي يطرحها العرب أو الحجة السياسية التي تطرحها أميركا. هذه التعابير غير مهمة. المهم هو أن نتخذ اتجاهاً عملياً يحقق وقف الاستيطان سواء، اعتبرناها نحن غير شرعية او اعتبرها الأميركيون عقبة في وجه السلام. هذه مسائل يجب أن لا نضيع وقتنا بها، الوقت الذي يجب أن نمضيه هو في العمل على وقف الاستيطان، وننقذ الأرض بإجراءات عملية وبتفاوض سريع، وبمواقف واضحة وطبعاً بالحجج القانونية والسياسة السليمة.
- بناء على التأكيدات الأميركية للأطراف العربية كيف تفهم مصر طبيعة الدور الأمريكي في المفاوضات؟
- الدور الأمريكي مهم جداً، أميركا صاحبة هذه المبادرة التي تتعامل معها كافة الأطراف: الفلسطينيين، السوريون، والأردنيون، والمصريون واللبنانيون والخليجيون... وغيرهم، فهذا دور واضح أنه مهم ورئيسي وأساسي، ولو لم تكن هذه المبادرة لما كانت هناك عملية سلام.

.....

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:  
ipsbeirut@palestine-studies.org  
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:  
<http://www.palestine-studies.org/ar/>